بيان صحفي

يعرب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلى عن بالغ قلقه جراء إعلان إسرائيل معبر قلنديا في الأراضي الفلسطينية المحتلة كمعبر حدود دولي، والذي يهدف إلى عزل مدينة القدس ومحيطها واعتبارها ضمن الحدود التي رسمتها إسرائيل من جانب واحد.

إن هذا الإجراء الأحادي مرفوض وعلى المجتمع الدولي والرباعية التحرك فوراً بالضغط على إسرائيل لثنيها عن أي إجراءات أحادية الجانب تمس بالحقوق الوطنية الغير قابلة للتصرف للشعب الفلسطيني حسب قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي وخطة خارطة الطريق.

إن هذا الإجراء يعتبر تصعيداً خطيراً يهدد الأمن والسلام العالمي ويبعد أي فرص لتحقيق سلام في منطقة الشرق الأوسط بل سيؤدي إلى تصعيد المواجهات والعنف.

إن منظمة المؤتمر الإسلامي تؤكد مجدداً أن الوسيلة لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط يأتي عبر الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وتطبيق خارطة الطريق التي تؤكد على قيام دولة فلسطين على كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس الشرقية. وإن أي إجراء تقوم به إسرائيل يتعارض مع خارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية هو تحدٍ صارخ للمجتمع الدولي وللشرعية الدولية والقانون الدولي. وفي هذا الصدد ندعو المجتمع الدولي إلى رفض أي إجراءات وعدم الاعتراف بأي خطوات أحادية الجانب تقوم بها إسرائيل لترسيم حدودها في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

جدة في: 27 مارس 2006